

تفسير السمرقندي

@ 358 @ ملك روي عن ابن عباس أنه كان يقرأ وكان أمامهم ملك ! 2 2 ! وكان ابن مسعود يقرأ أيضا كل سفينة صالحة غصبا أي كل سفينة بغير عيب وكان إسم الملك جلندي يعني أنها لو كانت بغير عيب أخذها الملك فإذا كانت مع العيب تبقى للمساكين .

قال الفقيه أبو الليث فيه دليل أن للوصي أن ينقض مال اليتيم إذا رأى فيه صلاحا وهو أنه لو كانت له دار نفيسة فخاف أن يطمع فيها بعض السلاطين فأراد أن يخرب بعضها ليبقيها لليتيم جاز وروي عن أبي يوسف أنه كان يجيز ممانعة الوصي في مال اليتيم وهو يدفع من ماله شيئا إلى السلطان ليدفعه عن بقية ماله \$ سورة الكهف 80 - 82 \$.

ثم قال ! 2 2 ! أي يقول يكلفهما ! 2 2 ! يقول تماديا وإثما ومعصية ! 2 2 ! قرأ نافع وأبو عمرو ! 2 2 ! بتشديد الدال وقرأ الباكون بالتخفيف ومعناها واحد يقال بدل وأبدل بمعنى واحد أي يعطيها ولدا غير هذا الولد ! 2 2 ! أي أفضل ! 2 2 ! أي ولدا صالحا ! 2 2 ! أي أوصل رحما ويقال رحما ويقال أقرب رحمة وعطفا عليهما قال الكلبي فولدت إمرأته جارية فتزوجها نبي من الأنبياء فهدى الله على يده أمة من الأمم .

ثم قال ! 2 2 ! أحدهما أصرم والآخر صريم ! 2 2 ! قال الكلبي أي مالا لهما وقال مقاتل ومجاهد كل شيء في القرآن من كنز فهو مال غيرها هنا فإنه الصحف التي فيها علم وقال الضحاك ! 2 2 ! أي علم لهما .

قال الفقيه حدثني أبي بإسناده عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد تحت الجدار الذي قال الله تعالى ! 2 2 ! لوح من ذهب والذهب لا يصدأ ولا ينقص مكتوب فيه بسم الرحمن الرحيم عجبت لمن يوقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن يوقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن يوقن بزوال الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها لا إله إلا الله محمد رسول الله روي عن ابن عباس أنه قال كان في اللوح خمس كلمات وذكر نحوه .

قوله ! 2 2 ! ذا أمانة واسمه كاشح فحفظا بصلاح أبيها ولم يذكر منهما